

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثامنة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءني من يومين اغرب سؤال حقيقة واحد يكتب اليه كتابة واحد مهتم ومنزعج وخائف من الله قال يخاف بان الايام التي مرت عليه من رمضان الى الان الا يكون صيامه فيها صحيحا. ليش؟ قال لانه - [00:00:19](#)

يخاف الا يكون قد نوى الصيام النية الشرعية. سمعتم باعجب من هذا النية شو هي؟ اه انا اجبته بايجاز واختصار انا الذي اتصور انه ما في يسمع مدافع رمضان الا وينوي الصيام. مو الصيام اللي يحتاج الى نية متعمدة - [00:00:45](#)

مقصودة النية حاصلة لكن الافطار يحتاج الى نية بدليل لو كان لو ان رفيقين مثلا ان زميلين في عمل او مدرسين في مدرسة من الغرباء او دارهما تراهما بعيدتان يتغديان في المطعم. اذا سمع مدافع رمضان وقلت له غدا - [00:01:13](#)

اين نتغدى؟ شو نقول لك؟ بقول لك شو نتغدى يا عم لك بكرة رمضان بكرة الصيام. اذا نوى الصيام كل مسلم ينوي صيام لكن العمل الذي يعمل متيقظا غير غافل ولا بدافع العادة. صار العاقل المتيقظ - [00:01:40](#)

المكره المجبر شو معنى الاجبار؟ الاجبار ان تلزمه بان يعمل عملا وآآ هذا العمل يعني آآ لا يرتضيه عمل ما هو مقتنع به. هذا هو بكرة. اذا النية هي الاصل كل واحد ينوي. بعدين لو سألت هذا الاخ خليل سألني لماذا قمت الى السحور؟ في الايام - [00:02:00](#)

العادية بشهر رجب ما قمت للسحور. وبالسفر ما قمت. لماذا قمت بالليل؟ تركت منامك واستيقظت واول يوم يكون يعني يقوم شبه مكره على القيام ويقوم يأكل وهو احوج الى النوم. بتقول له لماذا قمت؟ ما هو الجواب؟ يقول لك - [00:02:30](#)

صوم في حالة واحدة يتصور فيها انه الصائم بلا نية. هالحالة كيف انه واحد اثناء السنة مو برمضان طبعاً يكون عنده عمل تاجر عنده دكان وعنده موعد مهم في الساعة مثلا الثامنة. نزر وجد انه صارت الساعة ثمانية - [00:02:50](#)

ما عاد عنده وقت يكون لبس وذهب بسرعة. وانغمس بعمله يبيع ويشترى ويحاسب ويقابل الناس. ما ما وجد يعني في وقت يشرب به كأساً من الماء قد يقع هذا التجار هنا. اثناء الحج وفي المواسم يعملون هذا. الى ان اذن المغرب هذا - [00:03:10](#)

لا اكل ولا شرب ولا عمل شيئا من مفسدات الصوم. هل هل هو صائم؟ لا. لانه ما نوى. فالاصل اذا النية والله يوم القيامة انتبهوا لي لهذا الكلام. ربنا لا يسألنا يوم القيامة ماذا عملتم فقط - [00:03:30](#)

بل يسألنا لماذا عملتم؟ لان النية تبدل العمل تحوله من خير الى شر. لو جا واحد اليوم جاب سكين وضربني فيها في بطنه في شقل بطني. شو بعمل انا؟ اذا بقيت واعيا وعندما اصحو عندما انوجعت غبت عن وعي عندما اعي وارشد - [00:03:50](#)

الى وعي وشعوري اقيم عليه الدعوة في المحكمة اطلب منه هي اشتمة اقبله لكن في واحد مرة والله مو مرة عدة شق لي بطني من هنا ومن هنا وقلت له اشكرك ودفعت له اجرة. ليش؟ اختلفت النية. هذا شق - [00:04:12](#)

ليصلح شيئا في الداخل يعمل لي عملية جراحية. وذاك شق بطني بنية الاذى. اختلفت النية. لا شو بدكم بالحديث عندما الاعمال بالنيات هذا الحديث اصل من اصول الدين. حتى قالوا ان ربع يعني الشريعة مبنية على - [00:04:32](#)

هذا الحديث انما الاعمال بالنية. شو تنمة الحديث؟ الهجرة عمل واحد. المهاجرون كلهم يعني كل من انتقل وقت الهجرة من مكة الى المدينة لعمل واحد. كلهم خرجوا من هذا البلد ووصلوا للبلد الاخر ومشوا - [00:04:53](#)

على الطريق نفسه. ليش لما جاء الحساب وجاء ميزوا ناس اعطوا مكافأة. قالوا انتم مهاجرون لله ولرسوله فلكم الثواب ولكم المكافأة. وانتم ما لكم شي. انت هاجرت لتتزوج امرأة. هذا - [00:05:13](#)

ما هاجر فياران هربا بدينه من اذى المشركين ولا هرب الى بلد يستطيع فيها ان يقيم شعائر دينه بحرية اكثر لا هذا خاطب واحدة

يريد ان يتزوج بها لما رأى الناس مشوا قال والله انا بمشي معهم بروح متزوجها - 00:05:36

انا لما مشيت معه رفيقه الذي مشى معه ما احس بهذا. لكن ربنا يوم الحساب على المقاصد. بعدين النية فيها اه انتباه للنية فيها فوائد اخرى. هلاً قد يعمل الانسان العمل الواحد - 00:05:56

ويأخذ عليه السواب سلاسة اعمال. مسلاً دخل المسجد صلى ركعتين نوى بهما آ اذا طاف قبلهما بتطلع هاي عن تحية المسجد وعن ركعتي الطواف. واحد راح للمسجد ليصلي له ثواب صلاة الجماعة - 00:06:16

واحد قال والله عزم بنفسي قال انا اذا رأيت فقيراً محتاجاً بدي اعطيه الخمسة ريالاً ولو لم يلقى. هيتقيد له الصدقة قال اذا رأيت واحد عاجز اعمى بيصطدم بالعمود انا اخذ بيدي حسبت له وين صارت تالته صار له - 00:06:36

والثواب الثالث. قال اذا رأيت واحد جاهل واستفتاني وكنت اعرف الجواب فاني اعلمه. حسبت له ايضاً. نوى ان يكفر المسلمين ان آ يعني يزيد عدد المصلين له ثواب. صارت النية الواحدة ايضاً تجعل العمل - 00:06:56

ثواب العمل الواحد تجعله مساوياً لثواب الاعمال الكثيرة. اهم من هذا كله ولك الاعمال المباحات مباح في الاصل شو هو المباح؟ المباح لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. لكن اذا نوى - 00:07:16

بعمل مباح نية صحيحة. واحد بياكل هلاً. انتم افطرتكم قبل قليل. واحد يمكن ما خطر في الا والله انا جوعان وعم بستنى المدفع جاء الطعام فاكل اكل حلالاً طيباً لا يعني يعاقب عليه - 00:07:35

ولا يؤاخذ ولا يأثم اذا كان اكل من حلال. لكن ما له الثواب. اما اذا واحد قال والله انا اذا لم اكل فاني اضعف عن صلاة التراويح. ما استطيع اذا ما أكلت ان اشتغل ان اتكسب لعيالي والتكسب للعيال اذا نوى به - 00:07:55

الله يكون له ثواب. كل عمل الاكل والشرب والحياة الزوجية. الرسول لما بين هذا الصحابة تعجبوا. قالوا ايأتي احد احداً يعني شهوته يعني تبع رغبته وحقق يعني رغبة نفسية ولذة متعة شخصية - 00:08:15

يكون له الثواب شوف جواب الرسول العظيم. عليه الصلاة والسلام. قال له ارايت ان وضعها في حرام؟ هذا هذا وامثال في رد على من يزعم في مسألة من النية. تصدقون اني انا مثل اي - 00:08:35

في طالب علم قرأت كتب الفقه واحكام الحج واقرأتها مرات. لما جيت للمملكة هنا ما فهمت حتى حجج. بعد ذلك صلي الان هنا في مكة اربع عشرة سنة. السنة اللي قبلها اقمتها في الرياض. كل سنة اراجع احكام الحج واعد اجوبة لما يرد - 00:08:55

في من اسئلة في مسألة ما كنت افهمها. ما فهمتها الا قريباً. انه الاحرام هو النية عند اكثر الفقهاء عند الحنفية النية والتلبية النية الاصل ولو لم ينزع ثيابه لو بقي بثيابه ولو لم يلبس هاي - 00:09:15

المناشف ثياب الاحرام. الاحرام النية. طيب قلت بعقلي وكانوا يسألوني ما اعرف الجواب انه هذا لما خرج من بلده طلع من القاهرة لمكة طالع للحج اذا ناوي الحج شو معنى انه هالنية هاي ما اختلافها عن النية - 00:09:33

الاحرام بعدين الله وضحاها لي بمثال كل ما المسلم هلاً يقيم الصلاة يصلي والمفروض في المسلم ان يصلي. عندما يسمع اذان الظهر ينوي ان يصلي او لا نوى نوى الصلاة. معنى نوى هنا انه عزم على ان يصلي. وضع في منهجه اليومي ان يقيم هذه - 00:09:53

قبل انتهاء وقتها. لكن هالنية مو معناتها دخل في الصلاة عزم على العمل. اما النية اللي ينويها عند ما يقول الله اكبر هذه نية الدخول الفعلي بالعبادة. فتوضحت لي. لما خرج من بلده ناويا الحج قبل - 00:10:18

الى ان يصل للميقات لو رجع. واحد ناوي الحج حجة النفل ورجع معلشي. عند من يرى بان الابتداء يعني اظن الشافعية والحنابلة لا يجيبون على من شرع في نفل ان يتمه. الاصل ما هو واجب عليه - 00:10:38

والمالكية اوجبوا واستدلوا بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. مو هذا الموضوع. واحد قبل ان يصل بطل ورجع قبل ان يحرم معلش هذا ما عليه شيء ما دخل دخول الفعل بالصلاة خدوا بالحج لكن عندما - 00:10:58

ما ينوي الاحرام نوى الدخول الفعلي بالحج. مثل الصلاة. هلاً نوى ان يصلي. بعد ان نوى ان يصلي باول الوقت كلم واحداً او يعني خرج منه شيء. هل هذا آ فسدت صلاته؟ لا. لكن - 00:11:17

بعد ان ينوي الدخول في الصلاة اذا تكلم فسدت الصلاة. فالحاصل احكام النية كثيرة. انتم يعني تابعوا البحث فيها مراجعتها وانتبهوا اليها والسلام عليكم ورحمة - 00:11:39